

الخرائج والجرائح

- [328] 21 - ومنها: ما قال الاصبغ بن موسى: حملت دنانير إلى موسى بن جعفر عليه السلام بعضها لي وبعضها لاخواني، فلما دخلت المدينة أخرجت الذي لاصحابي فعدده تسعة وتسعين ديناراً، فأخرجت من عندي ديناراً وأتممتها مائة دينار، فدخلت عليه فصبيتها بين يديه، فأخذ ديناراً من بينها، وثم قال: هاك دينارك، إنما بعثت إلينا وزناً، لا عدداً. (1)
- 22 - ومنها: أن داود بن كثير الرقي قال: وفد من خراسان وافد يكنى أبا جعفر واجتمع إليه (2) جماعة من أهل خراسان، فسألوه أن يحمل لهم أموالاً ومتاعاً ومسائلهم في الفتاوى والمشاورة، فورد الكوفة [فنزل] وزار أمير المؤمنين عليه السلام ورأى في ناحية رجلاً وحوله (3) جماعة، فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من الشيخ فسألهم عنه، فقالوا: هو (4) أبو حمزة الثمالي. قال: فبينما نحن جلوس إذ أقبل أعرابي، فقال: جئت من المدينة، وقد مات جعفر بن محمد عليهما السلام. فشقق أبو حمزة وضرب بيده الأرض، ثم سأل الأعرابي: هل سمعت له بوصية؟ قال: أوصى إلى ابنه عبد الله، وإلى ابنه موسى، وإلى المنصور. فقال أبو حمزة: الحمد لله الذي لم يضلنا، دل على الصغير، ومن على الكبير وستر (5) الأمر العظيم. ووثب (6) إلى قبر أمير المؤمنين فصلّى وصلينا.
- _____ = قالوا: بعث إلينا على بن يقطين، وفي ص 437 ح 821 بسند آخر. عنه البحار 48 / 34 ح 5. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 191 ح 16 مرسلًا باختصار. وأخرجه في مدينة المعاجز: 468 ح 124 عن ثاقب المناقب: 400 (مخطوط)، وعن اسماعيل بن سلام وأبي حميد قالوا: بعث إلينا على بن يقطين مثله. (1) عنه البحار: 48 / 67 ح 88. (2) " عليه " ط، هـ. (3) " معه " هـ، ط. (4) " هذا " ط، هـ. (5) " سر " البحار، وكذا التي. (6) " قصد " ط، هـ. وثب: نهض وقام.
-